



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## سر النجاح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

قبل سنوات، جاء الطلاب الذين درسوا في قبرص إلى مولانا الشيخ ناظم. سأل أحدهم "لدينا أغنياء في بلدنا. كيف نصبح مثلهم؟" لم تكن دراسته جيدة. أجاب مولانا "السر هو المثابرة. عندما تفعل شيئاً ما، لا تتركه ناقصاً. أكمله وأتممه". عندما تكون هناك مثابرة، سيسير عملك بشكل جيد.

المثابرة تعني الانضباط. الانضباط ضروري لكل شيء، سواء في عمل الدنيا أو عمل الآخرة. الانضباط يعني السيطرة على نفسك، عدم اتباع نفسك بل جعلها تتبعك. عندما تريد أن تفعل شيئاً ما، قل أنك ستفعله من هذا الوقت حتى ذلك الوقت. ثم افعل شيئاً آخر. المثابرة والانضباط هما أداء العبادة وفعل كل شيء، قليل أو كثير، مهما فعلت، دون تأخير كل يوم. أسر نفسك والسيطرة على نفسك. هذا كل ما في الأمر.

الله يجعل مقام مولانا الشيخ ناظم عالياً. ما قاله لكل الناس في كل ما يفعلونه، هذا هو سر النجاح لهم. طبعاً، أهم نجاح هو نجاح الآخرة. كثير من الناس يقللون من شأنه. إنهم لا يتحكمون في أنفسهم ولكن أنفسهم تتحكم بهم. يأخذونها اينما يريدون. يحضرونها متى أرادوا. يفعلون ما يريدون. ولكن عندما يكون هناك مثابرة وإنضباط، سيكون للناس بالتأكيد فوائد عظيمة. بدون ذلك، ستكون هناك أشياء غير مكتملة.

حال الناس في الوقت الحاضر هو أنه لا يوجد إنضباط ابداً. لم يعد هناك "أدب"، لم يعد هناك احترام. لذلك، لا يمكن أن يكونوا ناجحين. إنهم مستأثرون ومضغوطون. ويخترعون أسماء غريبة مختلفة. السبب الأكبر لذلك هو السبب الذي قلناه. لا يوجد إنضباط. لا توجد جدية. ومن ثم يطلبون السهولة. الأمر ليس سهل دائماً. عندما يكون الأمر سهلاً، يعتاد الناس عليه ولا فائدة منه.

الله ﷻ يُقَوِّنَا جميعاً. كما قلنا، أخبرنا مولانا الشيخ ناظم بكلمة واحدة فقط – المثابرة، الانضباط. الله يجعل مقامه عالياً. الله ﷻ يُقَوِّنَا جميعاً لنقوم بذلك. يبدو الأمر سهلاً، لكنه في الحقيقة ليس كذلك. الله ﷻ يهدينا جميعاً. الله يوفقنا في الخير إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17 تشرين الأول 2022 / 21 ربيع الأول 1444

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)